

هل يجوز للمصلين الدعاء على صاحب الهاتف إذا كان يرن أثناء الصلاة ؟ | الشيخ وليد السعيدان - حفظه الله

وليد السعيدان

يقول السالِح احسن الله اليكم هل يجوز للمصلين الدعاء على صاحب الهاتف؟ اذا كان يرن اثناء الصلاة والرنه موسيقية صاحبة يقول كثيرا في الجوامع وفي الحرمين يقول فقد ادونا بهذا الصخب واذهبوا الخشوع. وكيف يمكننا الانكار في مثل هذا الجمع؟ احسن الله اليكم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. ينبغي قبل الدعاء عليه ان ننبهه وان ننكر عليه وان نبين له مغبة هذا الامر الذي حصل منه فان انزجر عنه فله الحمد والمنة. واما اذا تكرر منه ذلك في عدة صلوات ورن هاتفه عدة مرات ولم يكن بينه - [00:00:21](#) بين اقفال الظنة او وضع هاتفه على الوضع الصامت الا مجرد العناد ومجرد عدم تعظيم قدر الصلاة وعدم حرمة اخوانه المصلين وخشوعهم. فلا جرم ان هذا قد اذى المصلين في صلاتهم وفي مساجدهم فاذا دعوا عليه بدعاء - [00:00:41](#) لجرمه فهذا لا بأس به ولا حرج ولكن يجعل الدعاء كالكي. لابد ان يسبق بالدعوة والتنبيه والتحذير. ولا سيما اذا كانت الدعوة فيما بينك وبينه وكانت مبنية على النبرة المشفقة والموعظة بالتي هي احسن والقول الحسن الذي يشرح الصدور فلعل قلبه - [00:01:01](#) ينشرح ولعله يستحي من الله اولا ثم من اخوانه المؤمنين ثانيا ويعطي الصلاة والمسجد واخوانه المؤمنين حقهم وقدرهم واما اذا تكرر ذلك منه التكرار الذي يفضي بنا الى ذهاب الخشوع فلا جرم اننا اذا دعونا عليه الدعاء الذي يناسب جرمه - [00:01:21](#) فلا بأس من غير غلو ولا زيادة ولا تسلط او عدوان في الدعاء فان قلت وما دليل ذلك؟ فيقول الدليل على ذلك ما في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#) ما سمع رجلا ينشد والاشاد هو رفع الصوت. ظالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. فان المساجد لم هنا لهذا فهنا ندبهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الدعاء على هذا الرجل بالا يرد الله عليه ضالته معاملة له بنقيض - [00:01:58](#) قصده لانه اذى الناس برفع الصوت في صلاتهم وقراءتهم للقرآن وفي خشوع صلاتهم. فاذا نصحناه ووعظناه وخوفناه ورغبناه ورهبناه ولم يزدجر ولم يستجب لنا. ولا يزال مصدر اذى لنا بجواله في صلاتنا ودعا الانسان عليه دعاء مناسبا - [00:02:18](#) جرمه فاننا ارى انه لا بأس به وليتق الله ذلك الرجل فانها دعوة مظلوم ظلم في امر دينه وصلاته وخشوعه ودعوة المظلوم لها شأنها عند الله عز وجل كما في الحديث. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب والله اعلم - [00:02:38](#)